



يُصوّت الكنيّة الأرثوذكسيون الروس لانتخاب أب جديد في موسكو

أوباما: محادثات السلام في الشرق الأوسط يجب أن تستأنف



في التحدث مع ايران ان تعبّر بوضوح عن مواضع خلافاتنا لكن هناك (ايضا) مسارات محتملة لتحقيق تقدم " ونكر ان ادارته ستحدد توجهها خلال الاشهر القليلة القادمة. وأضاف "أنا رغبتم دول مثل ايران ان ترخي قبضتها ستجد يدا مدودة من جانبنا".

وسئل أوباما عن الهجوم الشفهي الحاد الذي تعرض له من زعماء القاعدة المسؤولين عن هجمات ١١ ايلول عام ٢٠٠١ قال أوباما "ما يكشفه نك لي هو ان أفكارهم فاسدة." وأضاف قائلا "في خطاب تنصيبى قلت.. سيحكم عليك بما تبنيه لا بما تدمره. وما يفعلونه هو تدمير الانبياء. اعتقد ان العالم الاسلامي أدرك ان هذا الطريق لا يؤدي الى شيء سيؤي المزيد من الموت والدمار.

وفي ما يتعلق بايران عرّب أوباما عن معتقده بأهمية استخدام كل الأدوات المتاحة للولايات المتحدة مع طهران بما في ذلك الدبلوماسية. وقال "من المهم لنا ان نكون رغبين

وامتدح الرئيس الأمريكي الجديد مبادرة السلام التي طرحتها السعودية التي تدعو العرب لقرار السلام مع اسرائيل مقابل انسحابها من الاراضي التي احتلتها في حرب عام ١٩٦٧ .

وأضاف أوباما قائلا "قد لا أتفق مع كل جوانب الاقتراح لكن يتطلب الامر قدرا كبيرا من الشجاعة ل طرح شيء بهذه الأهمية. أعتمد ان هناك أفكارا في المنطقة بشأن سبل السعي للسلام.

وأضاف أوباما مشيرا الى انه عاش في دول اسلامية ولديه أقارب مسلمون مهتمى مع العالم الاسلامي ان أوصل ان الامريكيين ليسوا أعدائهم. ودعا الناس في العالم الاسلامي الى ان يحكموا عليه بأفعاله مشيرا الى قرار اغلاق السجن الحربي الامريكي في جوانتانامو الذي احتجز فيه من يشبهه انهم ارهابيون دون توجيه اي اتهام لكثيرين منهم. وصرح أيضا بأنه سيعمل على الوفاء بما وعد به بسحب القوات الامريكية من العراق.

واباده الى المنطقة بعد ايام من توليه منصبه.

وتوجه ميتشل الى الشرق الاوسط مساء الاثنين.

وقال أوباما "ارسال جورج ميتشل الى الشرق الاوسط هو وفاء بما وعدت به خلال الحملة الانتخابية من اننا لن ننتظر حتى نهاية فترة ادارتي لأبدأ مع السلام الفلسطيني الاسرائيلي. سنبداً من الآن."

وأوضح ان ادارته تريد ان تبدأ علاقاتها مع العالم الاسلامي. وأضاف قائلا "ما غير الممكن لنا ان نقصر تفكيرنا على الصراع الفلسطيني الاسرائيلي ولا أنفكر فيما يحدث في سوريا أو ايران أو لبنان أو أفغانستان وباكستان... هذه الاشياء مترابطة.

وقال أوباما الذي تسلم مقعد الرئاسة في البيت الابيض يوم الثلاثاء الماضية ان ادارته بدأت تنفيذ وعد حملته الانتخابية بتسمية السناتور الامريكي السابق جورج ميتشل مبعوثا للسلام الى الشرق الاوسط

واشنطن/ الوكالات

قال الرئيس الامريكي باراك أوباما انه ينبغي لاسرائيل والفلسطينيين ان يستأنفوا مفاوضات السلام وأشد بالعامل السعودي الملك عبد الله لعرضه مبادرة عربية لاحتلال السلام في الشرق الاوسط.

وأضاف في أول مقابلة تلفزيونية له مع قناة تلفزيون عربية منذ أصبح رئيسا للولايات المتحدة أن ادارته ستبتني نهجا أكثر شمولية في علاقاتها مع العالم الاسلامي.

وأضاف قائلا "ما غير الممكن لنا ان نقصر تفكيرنا على الصراع الفلسطيني الاسرائيلي ولا أنفكر فيما يحدث في سوريا أو ايران أو لبنان أو أفغانستان وباكستان... هذه الاشياء مترابطة.

وقال أوباما الذي تسلم مقعد الرئاسة في البيت الابيض يوم الثلاثاء الماضية ان ادارته بدأت تنفيذ وعد حملته الانتخابية بتسمية السناتور الامريكي السابق جورج ميتشل مبعوثا للسلام الى الشرق الاوسط

خارج الصورة

إعادة إعمار غزة

حازم مبيزين

مثير للأسى كل هذا التنافس بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس على إدارة مشاريع إعادة إعمار غزة، وهو تنافس يبدو في ظاهره محاولة لتثبيت الشرعية، لكن المؤكد أن البدء باعادة الاعمار سيبقى معلقاً إلى حين التوصل إلى حكومة فلسطينية متفق عليها داخليا ودوليا، ويعني ذلك أن قضية إعادة الإعمار ستكون الفاصل بين تكريس الانقسام الفلسطيني القائم منذ عام ٢٠٠٧. تشكيل حكومة وحدة وطنية قد تكون بمنأية الأمل الأخير لإنقاذ حلم الدولة الفلسطينية.

ولعل هذا ما تدفع الامين العام لجامعة الدول العربية إلى الإعلان عن أنه لن يتم تسليم الأموال المخصصة لإعادة إعمار غزة لأي جهة فلسطينية، وأن الجامعة بصدد إنشاء هيئة عربية عليا للإشراف على إعادة الإعمار، أو تسليم الأموال إلى صناديق عربية -مثل صندوق التنمية العربي- لتلوي الإنفاق على مشروعات إعادة الإعمار في غزة. كل ذلك في وقت تشتد فيه معاناة الغزيين المهدمة بيوتهم، والفاقدين لابسطة الخدمات الإنسانية، وفي وقت يسعى فيه المجتمع الدولي إلى دفع الفلسطينيين لتشكيل

حكومة وحدة وطنية قادرة على تنفيذ عملية الإعمار بشكل عملي وفعال، وتأكيد على أنه سيقدم كل ما هو ضروري للفلسطينيين، شريطة أن يتجزؤا وحدتهم الداخلية أولاً.

نعرف أن السلطة الفلسطينية تتمسك بموقفها بصفتها صاحبة الولاية الشرعية، في الضفة والقطاع، ونعرف أن حماس تعتبر حكومة اسماعيل هنية صاحبة الشرعية في التصرف بأي أموال تأتي لإعادة الإعمار، غير أنها تبدي عدم ممانعتها

في أن تقوم مؤسسات دولية وعربية بالإشراف على العملية، لكن السلطة ترى أن ذلك يعني القضاء على شرعية التمثيل الفلسطيني الرسمي، والمهم هنا أن سكان غزة الذين فقدوا منازلهم ومؤسساتهم لن يبقوا في العراق على انتظار تحقيق الوحدة وأن من الظلم أن يظلوا في العراق حتى تحقيق الوحدة المنشودة، التي تبدو بعيدة المثال لأن المطلوب من حماس قبيل الدخول في هذه الحكومة الاعتراف بإسرائيل وهي ترفض ذلك برغم موافقتها على عقد هدنة معها تستمر ثمانية عشر شهراً، والسؤال هنا ليس هذا اعترافا عمليا يفوق التكتيكات؟

لاندرى ان كان في قيادة حركة حماس من يدرك أنه إذا ضاع التمثيل الفلسطيني الممثل بالسلطة لن تنتشأ شرعية جديدة بقيادة حماس، لأن المجتمع الدولي لن يعترف بها، وبالتالي تكون قوُضا شرعية قائمة دون قيام شرعية جديدة. و الجديد هنا هو الخوف حتى من عدم الاعتراف بحكومة فلسطينية تكون حماس طرفاً فيها. وإذا استبعدنا قيام حكومة وحدة وطنية في الوقت الراهن فإن البديل هو قيام المناهضين بالانتراف على مشاريع إعادة الاعمار بأنفسهم، مع ما يرافق ذلك من مخاطر يبدو أن بعض الفلسطينيين لايريدونها، أو الجسوء إلى مؤتمر دولي لإعادة الإعمار، لوحت مصر أنها ستقوم بالدعوة إليه، وقالت إن هناك ترحيبا من كل الأطراف التي اتصلت بها تمهيدا للعقد، وأن الاتصالات مستمرة لهذا الغرض مع السلطة الفلسطينية والامم المتحدة والرونيج بمصفتها تتولى رئاسة اللجنة التنسيقية لمساندة الاقتصاد الفلسطيني.

متمردو دارفور يشتبكون مع الجيش السوداني في جبهتين

زعيم صومالي مرشح للرئاسة يؤيد السلام مع إثيوبيا

الدولة الواقعة في القرن الإفريقي وأقناع المسلحين الاسلاميين بانهاء القتال بعد انسحاب القوات الاثيوبية من البلاد. وقال أحمد انه حان الوقت لأن يتعمل كل الصوماليين بالسلام بغض النظر عن معتقداتهم السياسية والدينية وصرح بأنه يحاول اقناع المتشددين بالعمل من أجل مصلحة البلاد.

وأضاف "المتصردون كانوا يقاتلون من أجل الانسحاب الاثيوبي. والآن بعد انسحابهم من البلاد ما من سبب لقتل مزيد من الصوماليين.

أذا كان لديهم أجندة سياسية فنحن مستعدون للتحدث معهم، والمسألة الثانية قد تكون قائمة على الدين ونحن مستعدون لنناقش هذا معهم."

وتوع مقاتلو حركة شباب المجاهدين التي وضعتها واشنطن وساحلوا اشراك كل القوى الموجودة سواء كانوا متطرفين او قوات الامن الحالية او قوات سابقة من الجيش.

وأضاف "ما يؤمن به هؤلاء الشبان المسلحون لا يتفق مع ما كان موجودا لدى مولدهم. ستحاول اقناعهم بجدوى ان يكونوا ضباط أمن يعملون لصالح أممتهم.

واستولى يوم الاثنين مقاتلو حركة شباب المجاهدين على بلدة ببودة بوسط الصومال التي كانت موقلا حكوميا مهما ومقرا للبرلمان الوطني مستغلين فراغ السلطة الذي حدث بعد ساعات فقط من سحب اثيوبيا لآخر جنودها من ببودة وخرجوهم عبر الحدود.

وصرح أحمد بأن اشراك أحزاب معارضة لا تشارك في محادثات الصالحة في دولة جيبوتي المجاورة هو من أولوياته الى جانب اعادة توطين النازحين واعداد بناء العاصمة واعداد الخدمات الصحية والتعليم.

وقال "اعتقد ان هناك امالا عريضة معلقة على تشكيل حكومة وحدة وطنية.

لا توجد خلافات كبيرة بين الشعب الصومالي. لكن هناك من يصطاد في بحار السياسة وهم يريدون القضاء على صورة الشعب الطيب. علينا ان نواجههم ونوقهم قبل ان يصبحوا عقبات أمام جهودنا".

بيدوة / الوكالات

قال مرشح اسلامي للرئاسة الصومالية انه يريد اقرار السلام مع أثيوبيا واشراك ميليشيا الشباب في قوات الامن الوطني واعادة بناء الخدمات الاجتماعية في بلاده.

وصرح شيخ شريف أحمد الزعيم الاسلامي المعتدل من التحالف من أجل اعادة تحرير الصومال للصحفيين أيضا بأنه مستعد مناقشة اي قضايا سياسية ودينية مع متطرفين صوماليين ماز الوو يقاتلون في الصومال.

ورأس أحمد الذي تخسر من كلية الحقوق في ليبيا اتحاد المحاكم الاسلامية الذي أدار العاصمة الصومالية مقديشو عام ٢٠٠٦ . وبعد ان قبول الاتحاد بالترحاب لتمكنه من اعادة النظام والامن الى العاصمة الصومالية التي حكمها زعماء الميليشيات دخلت القوات الاثيوبية الصومال وطردت المحاكم الاسلامية من مقديشو.

لكن القوات الاثيوبية فشلت في القضاء على تمرد اسلامي مستمر منذ عامين وانسحبت من الصومال يوم الاثنين الماضي . وقتل اكثر من ١٦ ألف مدني منذ عام ٢٠٠٧ كما فر مليون من منازلهم وازدهرت القرصنة على ساحل الصومال.

وقال أحمد "من الضروري جدا جدا تحسين علاقاتنا مع دول الجوار ونهني النزاع القديم بين الصومال وأثيوبيا. هذا سيساعد على تنمية المنطقة لأن الفقر في المنطقة هو الذي يذكي الصراع ويشعبه على الاستمرار وعلينا ان نعمل على القضاء عليه.

ومع تسارع وتيرة تدهور الوضع الامني في الصومال اقترح البرلمان الصومالي المجتمع في جيبوتي بالموافقة على زيادة عدد اعضائه ودمعا ٢٠٠ من اعضاء المعارضة الاسلامية المعتدلة الى الانضمام الى المجلس المؤسع.

وعني هذا التصويت ان البرلمان الصومالي سيقبل ٢٠٠ عضو جديد من تحالف اعادة تحرير الصومال الان ويترك ٧٥ مقعدا آخر ليشغلها اعضاء في المعارضة الأخرى والمجتمع المدني في وقت لاحق.

ويضغط وسطاء دوليون بينهم الاتحاد الافريقي والامم المتحدة من أجل تشكيل حكومة وحدة بوصفها الخيار الوحيد لاعادة السلام الى ربوع البلاد التي يسكنها حوالي ١٠ ملايين نسمة.

والتحدي الذي ينتظر اي رئيس جديد هو اعادة الاستقرار الى

دارفور في وقت سابق هذا الشهر حول المهاجرة. وأضاف أن القتال عرض أرواح المدنيين للخطر وهدد جهود السلام.

وقال طاهر الفقي المسؤول في الحركة والقيم في لندن ان المتطرفين لا يتوون شن هجوم كبير. وأضاف أن فرق حركة العدل والمساواة كانت تجوب دارفور لبناء علاقات مع المجتمعات المحلية وأنها ردت فحسب على الهجمات الحكومية.

وقالت شخصيات بارزة في الحكومة السودانية للصحفيين الشهر الحالي انها تعتقد ان حركة العدل والمساواة تشتد قواها تأهيا لهجوم كبير على مدن دارفور أو حول نقطة في منطقة جنوب كردفان المجاورة.

ويقول خبراء دوليون أن ستة اعوام من القتال ادت الى مقتل ٢٠٠ ألف ونزوح اكثر من ٢,٥ مليون. وتقول الخرطوم ان القتلى عشرة الاف فقط.

كبير بيانا قال فيه إن الحكومة ألحقت الهزيمة بحركة العدل والمساواة في اشتباكات خارج الفاشر وما زالت تطارد فلول قوات المتطرفين.

ونفت الحركة تلك التقارير.

وقالت حركة العدل والمساواة ان الهجومين أسفرا عن سقوط قتلى من الجانبين لكن من المبكر للغاية تقدير أعدادهم.

ولم يرد تأكيد مستقل على القتال في جنوب دارفور لكن مسؤولو في الامم المتحدة اشترط الاقرقي ان البعثة قلقة للغاية بسبب التقارير

التي أفادت بنشوب قتال خارج الفاشر وأنها سمعت "دوي انفجارات وقصف وأصوات قذائف موزتر وطائرات مقاتلة" لكن لا يوجد لديها تفاصيل حول الجهات التي كانت تقاتل. وقال أحد السكان "الناس متوترون جدا. وأغلقت المدارس والمحال ومعظم الاسواق في الفاشر."

وأصدر حاكم شمال دارفور عثمان يوسف

تونس تسجن ٢٢ مدانا بالانضمام

الى جماعات اراهابية

تونس/ الوكالات قال محامون امس الثلاثاء ان محكمة ابتدائية بالعاصمة تونس قضت بسجن ٢٢ شابا لقرارت بين ستة اعوام و ١٤ عاما بتهم الانضمام الى جماعات اراهابية. وقال المحامي سمير بن عمر للصحفيين "أصدر القاضي بحرز الهامسي أحكاما قاسية على ٢٢ شابا من الجنوب التونسي بتهم الانضمام الى تنظيم اراهابي وتوفير أسلحة وتجهيزات." وأوضح بن عمر ان بين الشبان

تونس/ الوكالات

المسجونين ثلاثة أشقاء وطبياً مختصاً في العلاج الطبيعي عمره ٣١ عاما. واعتقل المتهمون نهاية عام ٢٠٠٦ الذي شهد مواجهات مسلحة نادرة بين قوات الامن ومسلحين اسلاميين أسفرت عن مقتل ١٤ مسلحا. وأضاف ان محكمة ابتدائية ثانية قضت الاثنين بسجن خمسة طلبة للفترة بين ستة اشهر وعامين مع تأجيل التنفيذ وذلك بتهمة تصفح مواقع اسلامية محظورة وتزليل خطب محررة على الفكر السلفي والجهادي.

انهيار حكومة ايسلندا وسط الأزمة

المالية العالمية

ريكيافيك / الوكالات

سعى او لافور راجانر جريمسون رئيس ايسلندا الى تشكيل حكومة جديدة امس الثلاثاء بعد يوم واحد من انهيار ائتلاف

رئيس الوزراء جيبير هاردي في مواجهة احتجاجات شعبية على الأزمة المالية. وقدم هاردي زعيم حزب الاستقلال استقالته الاثنين بعد فشل جهود مكثفة لإنقاذ ائتلافه مع التحالف الاشتراكي

سعى او لافور راجانر جريمسون رئيس ايسلندا الى تشكيل حكومة جديدة امس الثلاثاء بعد يوم واحد من انهيار ائتلاف رئيس الوزراء جيبير هاردي في مواجهة احتجاجات شعبية على الأزمة المالية. وقدم هاردي زعيم حزب الاستقلال استقالته الاثنين بعد فشل جهود مكثفة لإنقاذ ائتلافه مع التحالف الاشتراكي

رايس تؤكد رغبة أمريكا بإجراء محادثات مباشرة مع إيران

وتستبه الولايات المتحدة والاتحاد الاوربي وقوى غربية أخرى في أن طهران تبني قدرة على صنع اسلحة نووية بينما تصر ايران على أن طموحاتها تقتصر على توليد الطاقة للاغراض السلمية وترفض تجميد برنامج تقول ان امتلاكه حق

تولي ادارة باراك أوباما السلطة. وعلى الرغم من أن مسؤولا امريكيا كبيرا جلس الى مائدة المفاوضات مع مسؤول إيراني في جنيف العام الماضي فلم تقبل ادارة بوش فكرة اجراء حوار مباشر مع ايران بشأن البرنامج النووي مفضلة بدلا من ذلك ان تسعى الى عزله.

جورج بوش العام الماضي لفرض مجموعة رابعة من العقوبات على ايران لرفضها تعليق برنامج تخصيب اليورانيوم. لكن دبلوماسيين في مجلس الامن الدولي ذكروا أن الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس وألمانيا أجلت المناقشات بخصوص الخطوة التالية مع ايران لحين

نيويورك/ الوكالات

وقالت رايس للصحفيين بعد مناقشات مغلقة على مدى ٤٥ دقيقة مع الامين العام لالامم المتحدة بان جي مون ما زلنا نشعر بقلق عميق بشأن الخطر الذي يمثله برنامج ايران النووي على المنطقة والولايات المتحدة والمجتمع الدولي

تقرير اخباري

قالت سفيرة الولايات المتحدة الجديدة لدى الامم المتحدة سوزان رايس يوم الاثنين ان الادارة الامريكية الجديدة ستضع برنامج ايران النووي ضمن اأمج أولوياتها الدبلوماسية وستسعى لاجراء محادثات مباشرة مع طهران.